

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 469 @ عوفى ومات بعد أيام في تاريخه المتقدم .

225 السيد على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محسن الجلال .

الصنعاني المولد والدار والنشأة ولد في شوال سنة 1169 وقرأ على علماء صنعاء كالسيد العلامة اسمعيل بن هادي المفتي وشيخنا العلامة الحسن ابن اسمعيل المغربي وشيخنا العلامة السيد عبد القادر بن أحمد وله مشايخ في فنون عديدة وبرع في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والحديث والتفسير وشارك في الفروع مشاركة قوية وتتبع الأدلة فعمل بها ولم يقلد أحدا وانتفع به الطلبة في جميع الفنون وأخذوا عنه في جميع علوم الاجتهاد وفيهم من النبلاء جماعة كثيرة وهو من محاسن العصر وافراد الدهر مكب على العلوم في جميع الاوقات قوى الحفظ سريع الفهم صحيح الذهن مع مزيد التواضع والتودد والبشاش وحسن الاخلاق والسكينة والوقار ورصانة العقل وصيانة الدين والتعفف وفي عام تحرير هذه الاحرف جعله مولانا الامام المنصور بالله حفظه الله من جملة قضاة صنعاء وعظمه بما يستحقه بعد أن عرفته حفظه الله بجلالة مقدار صاحب الترجمة وأشارت عليه بنصبه فباشر القضاء مباشرة حسنة مشكورة وابتهج الناس بقبوله لذلك وأثنوا على الخليفة حفظه الله بانتخاب مثله فانه من أكابر علماء العصر وأفاضل أبناء الدهر والحمد لله رب العالمين وهومع اشتغاله بمنصب القضاء لم يدع الاشتغال بالعلم بل هو مستمر على التدريس للطلبة في الكتب الحافلة وقد دار بينى وبينه مباحثات نافعة ومراجعات جيدة وترافقنا في القراءة على شيخنا المغربي في الكشف وفي شرح